

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 338 | % (وفاحم طرة شكراً لأيدي % الرعونة كم لها أمست لعبه) % | % (تبدّدها كذوب المسك طوراً % على غصن تجسد من رطوبه) % | % (وطوراً يظهر الشربوش منها % كأطراف البنان غدت خضيبه) % | % (وآونة يرى منها زبانا % يموج وكم به كبد لسيبه) % | % (فأني يطرق السلوان قلباً % حمته جيوش خضراء الكتيبة) % | % (ولا كنواعس أرشقين قلبي % صوائب غادرته أخاً مصيبه) % | % (شهرن طباً وقلن ألا صيود % فكانت مهجتي أولى مجيبه) % | % (لحالها أيّ عنا تلت % تقمص منه جثمانني شحوبه) % | % (ولم أك ألحها إلا اضطراباً % فلم تك بالذي فعلت معيبه) % | % (هي الأحداق ما مستك إلا % وفزت من الشهادة بالمثوبه) % | % (جرى قلم القضاء لنا بهذا % ولا يعدو امرؤ أبداً نصيبه) % | % (ومما نقلته من خطه قوله % تولى زمانني بالتلاعب وانقضى % وحبل شبابي بالمشيب تنقضا) % | % (أراقب لمحا من سهيل مطالبي % وأرصد برقاً من أماننيّ أو مضا) % | % (يخيل لي أنّ الدجا وجه باخل % وكف الثريا للسؤال تعرضاً) % | % (فآنف من نيل الغنى بمذلة % وألوي عنان القصد عنه مفوضاً) % | % (وأعيا طلابي من زمانني صاحباً % يكون لحالي بالوفاء منهضاً) % | % (فأيقنت أنّ الخل أفقد ثالث % مع الغول والعنقاء في قول من مضي) % | % (وقد صح عندي إنما الخل خلة % أروم لها سد الكفاف مع الرضا) % | % (إذا قطع الإنسان أطماع نفسه % من الناس كان اليأس أهنى معوضاً) % | % (هناك يكون المرء باقياً مقبلاً % على شأنه ما أن يكل له مضا) % | % (فذاك الذي بالعقل صح اتصافه % ومن لا فلا وإيا بالغ ما قضى) % | % (ونقلت أيضاً من خطه قوله % لا تترك الجد في جمع الكمال لأن % بارت تجارة سوق الفضل في الزمن) % | % (لا بدّ أن ترغم الجهال حاجتهم % إلى كمالك أن يرضوك في الثمن) % | % (وحسبك إني لم تلق مشترياً % عن الغبي بعرف العرف أنت غني) % | % (ومن مقطوعاته قوله